

## أثر السياسات التربوية المتبعة في المدارس الحكومية في الأردن على النمو المهني للمعلم

اسماء محمد حسن عكاشة

تاريخ القبول: 2023/07/10

تاريخ الاستلام: 2023/03/09

### ملخص

سعت هذه الدراسة التعرف إلى أثر السياسات التربوية المتبعة في المدارس الحكومية في الأردن على النمو المهني للمعلم، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والعينة المقصودة التي تكونت من (165) من مدراء المدارس الحكومية في العاصمة عمان، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط العام للسياسات التربوية في الأردن قد بلغ (3.35) وبمستوى متوسط، وقد جاء مجال "المناهج الدراسية" في المرتبة الأولى، تلاه مجال "الأنظمة والتشريعات"، تلاه مجال "الطلبة"، وفي المرتبة الأخيرة مجال "المجتمع المحلي"، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس والمؤهل العلمي في جميع المجالات (الأنظمة والتشريعات، العملية التعليمية، المناهج الدراسية، الطلبة، المجتمع المحلي) والدرجة الكلية لمتغير السياسات التربوية، كما أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط العام للنمو المهني للمعلم جاء بدرجة متوسطة، وجاء مجال "استراتيجيات التدريس" في المرتبة الأولى، تلاه مجال "التقويم"، في حين جاء مجال "الوسائل التعليمية والتقنية" في المرتبة الأخيرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس والمؤهل العلمي في جميع المجالات (استراتيجيات التدريس، التقويم، الوسائل التعليمية والتقنية) والدرجة الكلية لمتغير النمو المهني، وعدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لجميع مجالات السياسات التربوية (الأنظمة والتشريعات، العملية التعليمية، المناهج الدراسية، الطلبة، المجتمع المحلي) على النمو المهني للمعلم.

### الكلمات المفتاحية:

السياسات التربوية، النمو المهني للمعلم.

## The impact of educational policies followed in public schools in Jordan on teacher professional development

### Abstract

This study sought to identify the impact of educational policies followed in public schools in Jordan on the professional growth of the teacher. The descriptive analytical approach was used, and the intended sample consisted of (165) public school principals in the capital, Amman. The results of the study showed that the general average of educational policies In Jordan, it reached (3.35) at an average level. The field of "curricula" came in first place, followed by the field of "regulations and legislation," followed by the field of "students," and in last place was the field of "local community." The results also showed that there were no significant differences. Statistical significance is attributed to the effect of gender and academic qualification in all fields (regulations and legislation, the educational process, curricula, students, the local community) and the total score for the educational policy variable. The results of the study also showed that the general average of the teacher's professional growth came in at a moderate score, and the field of "teaching strategies" came in " came in first place, followed by the field of "evaluation", while the field of "educational and technical means" came in last place, and there were no statistically significant differences due to the effect of gender and academic qualification in all fields (teaching strategies, evaluation, educational and technical means) and the total degree. For the professional growth variable, there is no statistically significant impact for all areas of educational policies (regulations and legislation, the educational process, curricula, students, the local community) on the teacher's professional growth.

### Keywords:

educational policies, teacher professional development.

## مقدمة

تشكل السياسات التعليمية المعتمدة في وزارات التربية والتعليم الإطار الذي يعمل فيه المعلمون ويسيرون أنثهم المهني ضمنه، من خلال تحديد أدوارهم ومسؤولياتهم وفرص النمو والتنمية لهم. ض أحد الآثار الرئيسية للسياسات التعليمية على النمو المهني للمعلم هو في مجال تطوير المناهج وتنفيذها، تحدد السياسات التعليمية المعايير والمتطلبات لما يجب على المعلمين تدريسه وكيف ينبغي عليهم تقديم المناهج الدراسية، وهذا يضمن تزويد المعلمين بالمعرفة والمهارات اللازمة لتدريس المناهج المقررة بشكل فعال، يتيح ذلك للمعلمين تطوير وصقل ممارساتهم التدريسية باستمرار، ومواكبة أحدث الأساليب التعليمية وأفضل الممارسات (Adams، 2020). علاوة على ذلك، غالباً ما تتضمن السياسات التعليمية متطلبات التطوير المهني المستمر للمعلمين، قد تتطلب هذه السياسات عدداً معيناً من ساعات التطوير المهني سنوياً أو تتطلب من المعلمين المشاركة في برامج تدريبية محددة، يوفر هذا للمعلمين فرصاً لتعزيز مهاراتهم ومعرفتهم في المجالات ذات الصلة بتخصصهم أو ممارساتهم التربوية، من خلال المشاركة في مبادرات التطوير المهني؛ يمكن للمعلمين تعزيز قدراتهم التدريسية والبقاء على اطلاع بأحدث الأبحاث والتقنيات التربوية (Anderson، 2019).

وأشارت دراسة الفيق (2022) إلى أن السياسات التعليمية تؤثر على تقييم المعلم وتقييم أدائه، غالباً ما تحدد السياسات المعايير والعمليات لتقييم أداء المعلم، بما في ذلك مراقبة الفصل الدراسي وبيانات إنجاز الطلاب والتغذية الراجعة من مديري المدرسة أو الأقران، يساعد هذا النهج القائم على البيانات في التقييم في تحديد مجالات التحسين ويوفر ملاحظات قيمة للمدرسين، يشجعهم على التفكير في ممارساتهم التعليمية، وتحديد نقاط القوة والضعف، والبحث عن فرص للنمو المهني. وقد تناولت السياسات التعليمية القضايا المتعلقة بتعيين المعلمين والاحتفاظ بهم والتقدم الوظيفي، من خلال وضع مبادئ توجيهية ومعايير واضحة لتوظيف المعلمين وترقيتهم، تضمن السياسات اختيار المعلمين الأكثر تأهيلاً وخبرة للمهنة (طبوش، 2022). توفر هذه السياسات أيضاً فرصاً للمعلمين للتقدم في حياتهم المهنية من خلال التقدم المهني، مثل الأدوار القيادية أو التدريب المتخصص أو المناصب العليا داخل المدرسة أو النظام التعليمي (Brown، 2019). ومع ذلك، من المهم ملاحظة أن تأثير السياسات التعليمية على النمو المهني للمعلم ليس دائماً إيجابياً بشكل موحد، في بعض الأحيان، قد تكون السياسات مرهقة أو مقيدة، مما يحد من استقلالية المعلمين وإبداعهم في الفصل الدراسي، كما قد لا تتوافق السياسات دائماً مع الاحتياجات والسياقات المحددة للمعلمين أو المدارس، مما يحد من فعاليتها في دعم النمو المهني (Anderson، 2019). وفي هذا الخصوص يتم توجيه السياسات التعليمية في المدارس في الأردن من قبل وزارة التربية والتعليم إلى تحسين جودة التعليم، وضمان تكافؤ الفرص، وتعزيز الشمولية في النظام التعليمي، تشمل بعض السياسات الرئيسية في المدارس الأردنية إصلاح التعليم الأساسي، إذ نفذ الأردن برنامجاً شاملاً لإصلاح التعليم الأساسي منذ عام 2003، يهدف هذا البرنامج إلى تحسين جودة المناهج الدراسية، وطرق التدريس، وأساليب التقييم، وإدارة المدرسة. ويركز على التعلم المتمركز حول الطالب والتفكير النقدي ومهارات حل المشكلات، كما دمجت السياسات التعليمية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، في السنوات الأخيرة، اتخذ الأردن خطوات لإدماج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، وتضمن السياسة أن توفر المدارس أماكن الإقامة وخدمات الدعم اللازمة لتسهيل تعليمهم وإدماجهم في البيئة المدرسية العامة، كما تؤكد السياسات التعليمية على تدريب وتطوير المعلمين، من خلال سعي وزارة التربية والتعليم للتطوير المهني المستمر للمعلمين كمساعي جائزة الملكة رانيا العبدالله للمعلم المتميز (بزيز، 2020).

## مشكلة الدراسة

من خلال خبرة الباحثة في المجال الإداري في المدارس لاحظت أن المعلمين الذين يتقدمون لوظائف تدريسية متنوعة؛ ينحدرون من ثقافات معرفية واتجاهات تربوية مختلفة، تتسائل الباحثة في هذا الصدد عن ماهية السياسات التعليمية التي تقدمها المدارس في الاختلاف في كفاءة الأداء المهني للمعلمين.

وقد أشارت دراسة (Johnson, 2018) إلى ضرورة تبني سياسات تعليمية واضحة تطور وتحسن أداء المعلمين. فعلى الرغم من الجهود المبذولة لتحسين نظام التعليم في المدارس الحكومية في الأردن من خلال تنفيذ سياسات تعليمية مختلفة، لا توجد دراسات كافية حول التركيز على تأثير هذه السياسات على النمو المهني للمعلمين، هذا النقص في التركيز على تطوير المعلمين قد يعيق الفعالية الشاملة لنظام التعليم ويحد من جودة التعليم المقدم للطلاب، لذا؛ من المهم التحقيق في كيفية تأثير هذه السياسات التعليمية على النمو المهني للمعلمين في المدارس الحكومية في الأردن من أجل تحديد المجالات المحتملة للتحسين والتأكد من أن المعلمين مجهزين بالمهارات والمعرفة اللازمة لتقديم تعليم جيد.

مما تقدم يمكن اشتقاق مشكلة الدراسة من خلال طرح السؤال الآتي:

ما أثر السياسات التربوية المتبعة في المدارس الحكومية في الأردن على النمو المهني للمعلم؟

## أسئلة الدراسة

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

**السؤال الأول:** ما السياسات التربوية المتبعة في المدارس الحكومية في الأردن؟

**السؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) في إجابات أفراد العينة من وجهة نظر مدراء المدارس للسياسات التربوية المتبعة في المدارس الحكومية في الأردن تعزى إلى متغير (الجنس، المستوى العلمي)؟

**السؤال الثالث:** ما مستوى النمو المهني للمعلم من وجهة نظر مدراء المدارس في المدارس الحكومية في الأردن؟

**السؤال الرابع:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) في إجابات أفراد العينة من وجهة نظر مدراء المدارس لمستوى النمو المهني للمعلم في المدارس الحكومية في الأردن تعزى إلى متغير (الجنس، المستوى العلمي)؟

**السؤال الخامس:** ما أثر السياسات التربوية المتبعة في المدارس الحكومية في الأردن على النمو المهني للمعلم؟

## أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

- الكشف عن السياسات التربوية المتبعة في المدارس الحكومية في الأردن.
- التعرف على إمكانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) في إجابات أفراد العينة من وجهة نظر مدراء المدارس للسياسات التربوية المتبعة في المدارس الحكومية في الأردن ومستوى النمو المهني للمعلم تعزى إلى متغير (الجنس، المستوى العلمي).

- التعرف إلى مستوى النمو المهني للمعلم من وجهة نظر مدراء المدارس في المدارس الحكومية في الأردن.

- الكشف عن أثر السياسات التربوية المتبعة في المدارس الحكومية في الأردن على النمو المهني للمعلم.

## أهمية الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

تقييم السياسات: تسمح الدراسة بتقييم فعالية السياسات التربوية المطبقة في المدارس الحكومية في الأردن، فهي تساعد في تحديد نقاط القوة والضعف في هذه السياسات، وتوفر رؤية قيمة لواضعي السياسات والسلطات التعليمية لتحسينها وصقلها.

تطوير المعلم: تبحث الدراسة في تأثير السياسات التعليمية على النمو المهني للمعلمين، يساعد على فهم كيفية مساهمة هذه السياسات في التطوير المهني المستمر للمعلمين، ومنهجيات التدريس، والمهارات التربوية، والرضا الوظيفي بشكل عام. يمكن أن توجه هذه المعلومات عملية تطوير برامج ومبادرات التطوير المهني الموجهة للمعلمين.

مواءمة السياسة مع احتياجات المعلم: تساعد الدراسة في تحديد ما إذا كانت السياسات التعليمية تتماشى مع احتياجات وتوقعات المعلمين، يوفر فهم تأثير السياسات على نموهم المهني نظرة ثاقبة حول ما إذا كانت هذه السياسات تدعم وتعزز ممارساتهم التعليمية بشكل كافٍ، يمكن لهذه المعرفة أن تفيد في تعديلات السياسة لتلبية احتياجات المعلمين بشكل أفضل، مما يؤدي إلى زيادة الرضا الوظيفي والاحتفاظ بهم، كما يمكن للسياسات الفعالة أن تؤثر بشكل إيجابي على تحصيل الطلاب، ويلعب المعلمون دورًا حاسمًا في هذه العملية، من خلال تقييم تأثير السياسات التعليمية على النمو المهني للمعلم، تقوم الدراسة بشكل غير مباشر بتقييم تأثير هذه السياسات.

#### حدود الدراسة ومحدداتها

تتمثل حدود الدراسة ومحدداتها على النحو الآتي:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الحدود الموضوعية للدراسة على «أثر السياسات التربوية المتبعة في المدارس الحكومية في الأردن على النمو المهني للمعلم».
- **الحدود البشرية:** اقتصرت الحدود البشرية للدراسة على مدرّاء المدارس التابعين للواء ماركا في العاصمة عمان. للمدارس الحكومية في الأردن.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق هذه الدراسة على بعض المدارس الحكومية في الأردن.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2022-2023).

#### التعريفات الإصطلاحية والإجرائية

**السياسات التربوية:** تشير السياسات التربوية في المدارس إلى المبادئ التوجيهية والقواعد واللوائح التي تنفذها السلطات التعليمية للتحكم في الهيكل التعليمي والمناهج والمعايير والممارسات داخل نظام التعليم، تحدد هذه السياسات الأهداف والغايات والتوقعات للمدارس والمعلمين والطلاب، وتعمل كإطار عمل لصنع القرار وتخصيص الموارد، والغرض منها هو ضمان جودة التعليم والفرص المتكافئة والإدارة الفعالة داخل النظام التعليمي (Wilson، 2017).

**وتعرف إجرائياً:** هي الطريقة التي تمارسها المدارس الحكومية في الأردن والتي تتضمن مجموعة المعايير والإجراءات والممارسات كما ظهر على أداة الدراسة.

**النمو المهني للمعلم:** يشير النمو المهني للمعلم إلى التطوير والتحسين المستمر لمعرفته ومهاراته وممارساته كمعلم، يتضمن التعلم المستمر والتفكير وتنفيذ استراتيجيات جديدة لتعزيز فعالية التدريس. الهدف هو التحسين المستمر لنتائج تعلم الطلاب والحفاظ على مستوى عالٍ من الممارسة التعليمية (العلي، 2022).

**ويعرف إجرائياً:** هو مدى امتلاك المعلم في المدارس الحكومية في الأردن لمستوى النمو والتحسين في مهنته من وجهة نظر مدرّاء المدارس كما ظهر على أداة الدراسة.

## الدراسات السابقة والتعقيب عليها

### الدراسات السابقة المتعلقة بالسياسات التعليمية

تهدف دراسة مباركي (2023) للتعرف على نظام التعليم في رؤية 2030 وفق لأهداف التعليم الدولية المذكورة في الأهداف الدولية للتعليم الدولية، واستخدمت الباحثة المنهج التحليلي، وذلك من خلال المقارنة بين مجموعة الأهداف التعليمية الدولية مع السياسة التعليمية في المملكة العربية السعودية وفقاً لرؤية المملكة 2030، وخلص البحث إلى أن هناك توافق بين السياسات التعليمية والأهداف الدولية، والأهداف التي تضمنتها رؤية 2030 مع الأهداف الدولية للتعليم كانت متوافقة، وقدمت الدراسة قائمة بالمتطلبات اللازمة لتطوير منظومة التعليم وفق المعايير الدولية لأهداف التعليم، وتوصل البحث للنتائج التالية: توفير قائمة المتطلبات اللازمة لتطوير المنظومة التعليمية وفقاً للأهداف الدولية للتعليم والتي توصل إليها البحث، وتطوير البنية التحتية للأنظمة التعليمية بما يتوافق مع الأهداف الدولية للتعليم، وتطوير برامج إعداد المعلمين بما يلبي متطلبات تطوير المنظومة التعليمية، وتنمية الاتجاهات الإيجابية لدى القائمين على العملية التعليمية نحو التطوير التغيير للأفضل إضافة للاستفادة من تجارب وخبرات الدول الرائدة في التعليم.

وهدفت دراسة الشرجبي (2022) التعرف على متطلبات تطوير نظام التعليم الفني والتدريب المهني في الجمهورية اليمنية؛ بالاستفادة من تجارب أكثر الدول العالمية الرائدة في مجال التعليم الفني والتدريب المهني، وهي: ألمانيا، النمسا، سويسرا، فنلندا، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي المقارن، وتمثلت العينة في مجموعة من الوثائق الورقية والإلكترونية والدراسات خلال الأعوام الأخيرة، وبينت نتائج الدراسة وجود جوانب قصور ومشكلات تواجه نظام التعليم الفني والمهني في الجمهورية اليمنية، من أهمها: ازدواجية وتعددية مصادر التشريع، ضعف التمويل والاعتماد شبه الكلي على التمويل الحكومي، ضعف البنية التحتية، وتقليدية المناهج وأساليب وطرائق التدريس، واستناداً للنتائج قدم الباحثون مجموعة من التوصيات؛ وتضمنت أهم المتطلبات لتطوير النظام وأهمها: توحيد مصدر التشريعات والسياسات في وزارة واحدة، والتمكين الإداري للكلية الفنية والمعاهد المهنية، وإيجاد مصادر تمويل متعددة لدعم التعليم الفني والمهني، وفتح برامج دراسية وتخصصات حديثة. أضاف الباحثون في الأخير مقترحات بدراسات مكملة في الموضوع.

كما سعت دراسة خضر (2022) إلى قراءة وتحليل نص السياسة التربوية الوطني المكتوب والمقروء أو المعتمد والمطبّق ضمن مجال الشراكة المجتمعية في الحقبة بين 1990 و2016 في ظل تأثير السياسة التربوية العالمية والإقليمية، ومقاربة الشراكة المجتمعية المطبقة إلى الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للتربية من أجل التنمية المستدامة في الثانويات الرسمية في لبنان. وقد استندت الدراسة بشكل عام إلى نظرية جون ديوي (Dewey, 1927; 1879) وتكون مجتمع الدراسة من مديري الثانويات الرسمية في لبنان والبالغ عددهم (275)، وقد تجاوبت عينة ميسرة منهم تكوّنت من (135) مدير بنسبة 69,49% من كافة المحافظات اللبنانية. وتجدر الإشارة إلى مواجهة ومعالجة الباحثة لتحديات تتعلق بأمور ومشاكل إدارية واجتماعية واقتصادية يواجهها القطاع الرسمي ومؤسساته أثناء إجراء الدراسة. كما وتم اعتماد عينة مؤلفة من خمسة من ممثلي جمعيات المجتمع المدني التي لديها شراكة مع الثانوية بحسب مصادر وزارة التربية والتعليم العالي. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والاستبيان والمقابلة كأدوات الدراسة. وأظهرت النتائج وجود اختلاف بين نص السياسة التربوية المكتوب والمقروء أو المعتمد والمطبّق ضمن مجال الشراكة المجتمعية، وتبيّن أيضاً أنه هناك تقارب بين الشراكة المجتمعية المطبقة والأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للتربية من أجل التنمية المستدامة في الثانويات الرسمية في لبنان.

وسعت دراسة القيق (2022) إلى التعرف على انعكاسات السياسات والقرارات التربوية على العملية التعليمية خلال جائحة كورونا (Covid-19)، ولتحقيق هذا الهدف تم تصميم أسئلة لطرحها على مجموعة بؤرية تكونت من (4) من الأساتذة العاملين في التعليم خلال جائحة كورونا (Covid-19)، وتكونت الأسئلة من 4 أقسام. وأشارت النتائج أن هدف (إبقاء الطالب على تواصل مع المعلمين) خلال سياسة (التعليم المنزلي/ التعليم عن بعد) لم يتحقق كما يجب بسبب ضعف الالتزام والجدية من طرف الطلبة، وعدم معرفة المعلمين بالأساليب اللازم اتباعها خاصة في مجال التقييم عن بعد. أما بخصوص سياسة التعليم المدمج فقد أشارت النتائج أن الأهداف التعليمية تحقق منها ما يقع أسفل التعليم الوجيه وضمن إطار التعليم التقليدي فقط، وضمن أساليب التقييم التقليدية التي تتم وجاهياً، ولم تتحقق الأهداف المتعلقة بجزء التعليم عن بعد ضمن سياسة التعليم المدمج، بسبب عدم التزام الطلبة من جهة، وضعف قدرات المعلمين على أساليب التعليم عن بعد والتقويم الأصيل .

### الدراسات السابقة المتعلقة بالنمو المهني للمعلم

هدفت دراسة العلي (2022) التعرف إلى درجة تحقيق النمو المهني لدى معلمي المدارس الابتدائية في لواء بني عبيد من وجهة نظرهم، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وقامت الباحثة بإعداد استبانة لقياس درجة تحقيق النمو المهني، حيث تكون مجتمع الدراسة من (2560) معلماً ومعلمة، وتكونت عينة الدراسة من (400) معلم ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية النسبية، بنسبة (15%)، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تحقيق النمو المهني ككل جاءت بدرجة (كبيرة)؛ كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة تحقيق النمو المهني لدى معلمي المدارس الابتدائية في لواء بني عبيد من وجهة نظرهم تعزى إلى متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمرحلة الدراسية). وأوصت الدراسة بنشر ثقافة النمو المهني لدى العاملين في المدارس من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

هدفت دراسة العزب (2022) إلى استكشاف التطبيق العملي وفعالية مهارات القرن الحادي والعشرين في تعزيز النمو المهني لمعلمي رياض الأطفال في محافظة المنيا .استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي وجمع البيانات من خلال استبيان .تم التحقق من صحة الاستبيان وإدارته لعينة عشوائية من 528 معلمة في رياض الأطفال خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020-2021 .أشارت النتائج إلى أن تطبيق الممارسات الانعكاسية لتحسين النمو المهني الذاتي لدى معلمات رياض الأطفال كان بمستوى متوسط، بمتوسط معدل استجابة 68.6%. وبالمثل، فإن تطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين لتعزيز التطور المهني الذاتي لدى معلمي رياض الأطفال، كما تم فحصه من خلال الدراسة الانعكاسية، كان أيضاً في مستوى متوسط بمتوسط معدل استجابة 69.4%. اقترحت الدراسة سيناريو لدعم الممارسات الانعكاسية وتسهيل التطوير الذاتي المهني لمعلمات رياض الأطفال بمحافظة المنيا في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.

### التعقيب على الدراسات السابقة:

اختلفت الدراسات السابقة واتفقت في بعض المحاور، فقد هدفت دراسة مباركي (2023) للتعرف على نظام التعليم في رؤية 2030 وفق لأهداف التعليم الدولية المذكورة في الأهداف الدولية للتعليم الدولية، وهدفت دراسة الشرجبي (2022) التعرف على متطلبات تطوير نظام التعليم الفني والتدريب المهني في الجمهورية اليمنية، وسعت دراسة خضر (2022) إلى قراءة وتحليل نص السياسة التربوية الوطني المكتوب والمقروء أو المعتمد والمطبق ضمن مجال الشراكة

المجتمعية، وهدفت دراسة العلي (2022) التعرف إلى درجة تحقيق النمو المهني لدى معلمي المدارس الابتدائية في لواء بني عبيد من وجهة نظرهم، وهدفت دراسة العزب (2022) إلى استكشاف التطبيق العملي وفعالية مهارات القرن الحادي والعشرين في تعزيز النمو المهني لمعلمي رياض الأطفال في محافظة المنيا. أما الدراسة الحالية فقد هدفت التعرف إلى أثر السياسات التربوية المتبعة في المدارس الحكومية في الأردن على النمو المهني للمعلم.

#### الطريقة والإجراءات

#### منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي، نظرًا لمناسبة هذا المنهج لطبيعة الدراسة الحالية التي تهدف إلى التعرف إلى أثر السياسات التربوية المتبعة في المدارس الحكومية في الأردن على النمو المهني للمعلم. مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من مدراء المدارس الحكومية في العاصمة عمان والذين يقدر عددهم (412) في العام الدراسي (2022/2023).

#### عينة الدراسة

قامت الدراسة بالاعتماد على عينة مقصودة مكونة من (165) من مدراء المدارس الحكومية في العاصمة عمان، وهذا يشكل ما نسبته (40%) من مجتمع الدراسة. والجدول الآتي يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتهم الديموغرافية.

الجدول (1): التكرارات والنسب المئوية

| النسبة | التكرار | الفئات                 |               |
|--------|---------|------------------------|---------------|
| 43.6   | 72      | ذكر                    | الجنس         |
| 56.4   | 93      | أنثى                   |               |
| 44.2   | 73      | دبلوم تربوي/ بكالوريوس | المؤهل العلمي |
| 55.8   | 92      | دراسات عليا            |               |
| %100   | 165     |                        | المجموع       |

#### أداة الدراسة

قامت الباحثة بتطوير استبانة - كأداة للدراسة - مكونة من صورتين، الصورة الأولى تتمثل في قياس السياسات التربوية المتبعة في المدارس الحكومية في الأردن، تم تطوير فقراتها من خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة كدراسة (السهلي، 2019) ودراسة (الدويري، 2018)، تكونت من (35) فقرة توزعت على خمسة مجالات، وهي: الانظمة والتشريعات المقاس بثماني فقرات، العملية التعليمية المقاسة بثماني فقرات، المناهج الدراسية المقاسة بسبع فقرات، الطلبة المقاس بسبع فقرات، والمجتمع المحلي المقاس بخمس فقرات. والاستبانة الثانية قياس مستوى النمو المهني للمعلم، وتم تطويرها بالرجوع إلى دراسة (الابراهيم، 2015)، وتكونت من (12) فقرة توزعت على ثلاثة مجالات وهي: استراتيجيات التدريس المقاسة بأربع فقرات، التقويم المقاس بأربع فقرات، والوسائل التعليمية والتقنية المقاسة بأربع فقرات.

واستخدمت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي التي توزعت قيمه على النحو الآتي: (5=موافق بدرجة كبيرة جداً)، (4=موافق بدرجة كبيرة)، (3=موافق بدرجة متوسطة)، (2=موافق بدرجة منخفضة)، (1=موافق بدرجة منخفضة جداً). وتم تصحيح



المقياس بالاعتماد على المعادلة الأتية: طول الفئة = (الحد الأعلى للمقياس - الحد الأدنى للمقياس) / 3، وعليه يكون طول الفئة =  $3 / (1 - 5) = 1.33$ . ويكون السلم التصنيفي لقيم المتوسطات الحسابي كما يلي:

1. مستوى منخفض: تقل فيه قيم المتوسطات الحسابية عن 2.33.
2. مستوى متوسط: تتراوح قيم المتوسطات الحسابية ما بين (2.33 - أقل من 3.68).
3. مستوى مرتفع: تساوي قيم المتوسطات الحسابية أو تزيد عن 3.68.

#### صدق الأداة

تم التحقق من مؤشرات صدق المحتوى من خلال عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أولي الخبرة في مجال علم النفس والمناهج العامة والإدارة المدرسية، للتأكد من مدى مناسبة الأداة والبعد الذي تنتمي إليه للمقياس، ووضوح الصياغة اللغوية، وأجراء التعديلات بالحذف أو الإضافة بناءً على رأي المحكمين. كما تم إيجاد مؤشرات الاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر على الصدق من توزيع المقياس بصورته النهائية على أفراد العينة الاستطلاعية المكونة من (30) مدير من خارج العينة الفعلية، ومن ثم حساب معامل الارتباط لكل فقرة من فقرات المقياس، مع الدرجة الكلية وارتباط الفقرة بكل بعد من أبعاد المقياس. والجدول الآتي يبين ذلك.

الجدول (2): معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

| رقم الفقرة | معامل الارتباط مع المجال | معامل الارتباط مع الأداة | رقم | معامل الارتباط مع المجال | معامل الارتباط مع الأداة | رقم | معامل الارتباط مع المجال | معامل الارتباط مع الأداة |
|------------|--------------------------|--------------------------|-----|--------------------------|--------------------------|-----|--------------------------|--------------------------|
| 1          | .779**                   | .545**                   | 17  | .737**                   | .617**                   | 33  | .797**                   | .718**                   |
| 2          | .827**                   | .588**                   | 18  | .771**                   | .681**                   | 34  | .802**                   | .748**                   |
| 3          | .813**                   | .615**                   | 19  | .640**                   | .569**                   | 35  | .835**                   | .755**                   |
| 4          | .800**                   | .610**                   | 20  | .820**                   | .739**                   | 36  | .763**                   | .646**                   |
| 5          | .746**                   | .547**                   | 21  | .742**                   | .678**                   | 37  | .830**                   | .709**                   |
| 6          | .584**                   | .488**                   | 22  | .803**                   | .661**                   | 38  | .727**                   | .642**                   |
| 7          | .763**                   | .517**                   | 23  | .816**                   | .710**                   | 39  | .808**                   | .653**                   |
| 8          | .686**                   | .512**                   | 24  | .810**                   | .720**                   | 40  | .447**                   | .688**                   |
| 9          | .694**                   | .529**                   | 25  | .835**                   | .763**                   | 41  | .431**                   | .550**                   |
| 10         | .608**                   | .459**                   | 26  | .798**                   | .739**                   | 42  | .740**                   | .550**                   |
| 11         | .533**                   | .592**                   | 27  | .810**                   | .748**                   | 43  | .706**                   | .526**                   |
| 12         | .827**                   | .730**                   | 28  | .705**                   | .579**                   | 44  | .738**                   | .498**                   |
| 13         | .800**                   | .726**                   | 29  | .773**                   | .642**                   | 45  | .748**                   | .520**                   |
| 14         | .624**                   | .535**                   | 30  | .820**                   | .713**                   | 46  | .706**                   | .443**                   |
| 15         | .851**                   | .787**                   | 31  | .696**                   | .617**                   | 47  | .716**                   | .478**                   |
| 16         | .802**                   | .743**                   | 32  | .558**                   | .594**                   |     |                          |                          |

\*\* دالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبين من الجدول السابق أن جميع فقرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)، وهذا دليل على تمتع المقياس بالصدق البنائي، وعليه لم تحذف أي من فقرات المقياس.

#### ثبات الأداة

تم استخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronpach's Alpha) للتحقق من الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، بهدف اختبار مدى الاعتمادية على الاستبانة، إذ تم استخراج معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي لجميع أبعاد وفقرات الاستبانة، واستخدمت الباحث الاستبانة كوحدة إحصائية لجميع بيانات الدراسة من مصادر المعلومات المختلفة. كما تم تطبيق

الأداة مرتين بفارق زمني أسبوعين على عينة استطلاعية مكونه من (30) مدير من خارج عينة الدراسة وحساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين لاستخراج ثبات الإعادة، والجدول الآتي يوضح نتائج ثبات أداة الدراسة.

الجدول (3): معاملات ثبات الإعادة والاتساق الداخلي كرونباخ ألفا للمجالات والمتغيرات

| المتغير                    | ثبات الإعادة | الاتساق الداخلي |
|----------------------------|--------------|-----------------|
| السياسات التربوية          | 0.870        | 0.811           |
| الانظمة والتشريعات         | 0.779        | 0.687           |
| العملية التعليمية          | 0.803        | 0.787           |
| المناهج الدراسية           | 0.843        | 0.805           |
| الطلبة                     | 0.778        | 0.765           |
| المجتمع المحلي             | 0.708        | 0.654           |
| النمو المهني               | 0.845        | 0.803           |
| استراتيجيات التدريس        | 0.852        | 0.841           |
| التقويم                    | 0.922        | 0.832           |
| الوسائل التعليمية والتقنية | 0.822        | 0.832           |

يتضح من الحدود أعلاه، أن قيم الارتباط بيرسون وقيم معامل كرونباخ ألفا تتجاوز (0.60) لكافة المجالات والمتغيرات وهذا مؤشر على أن مقياس الدراسة يتمتع بمستوى ثبات عالي.

#### متغيرات الدراسة:

- المتغير الأول: السياسات التربوية المتبعة في المدارس الحكومية في الأردن
- المتغير الثاني: النمو المهني للمعلم.

#### إجراءات الدراسة

- الاطلاع على الأدب النظري السابق والدراسات السابقة.
- تحديد مجتمع الدراسة وأفراد عينة الدراسة.
- اعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية والتحقق من مؤشرات الصدق والثبات.
- اجراء الدراسة على عينة استطلاعية قبل الشروع بتطبيق الدراسة بشكل فعلي.
- الحصول على الموافقات الضرورية واللازمة لتطبيق الدراسة.
- تطبيق مقاييس الدراسة على عينة الدراسة المختارة.
- إجراء التحليل الإحصائي المناسب لأسئلة الدراسة لغايات التوصل إلى نتائج الدراسة الحالية.
- مناقشة نتائج الدراسة وكتابة التوصيات في ضوء النتائج.

#### المعالجة الإحصائية

بعد الانتهاء من عملية جمع البيانات والمعلومات، تم تجميعها وادخالها على البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجتها واستخراج النتائج الإحصائية التالية:

- سيتم استخدام التكرارات والنسب المئوية لوصف مجتمع الدراسة وعينتها.
- معامل الارتباط بيرسون للتحقق من صدق البناء لفقرات أبعاد متغيرات الدراسة، وللتحقق من عدم وجود الارتباط التام بين متغيرات الدراسة.

- معامل الثبات كرونباخ الفا (Cronbach Alpha) للتعرف على مدى ثبات مقاييس الدراسة.
- استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات ومجالات ومتغيرات مقياس الدراسة.
- استخدام تحليل التباين المتعدد للكشف عن وجود فروق احصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغيراتهم الديموغرافية.
- تحليل معامل الانحدار المتعدد (Multiple Regression Analysis) للتحقق من أثر أبعاد المتغير المستقل في المتغير التابع.

#### نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على: " ما السياسات التربوية المتبعة في المدارس الحكومية في الأردن".

للإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجال من مجالات السياسات التربوية، كذلك المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغير ككل.

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات السياسات التربوية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| الرتبة | الرقم | المجال             | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|--------|-------|--------------------|-----------------|-------------------|---------|
| 1      | 3     | المناهج الدراسية   | 3.42            | 0.84              | متوسط   |
| 2      | 1     | الأنظمة والتشريعات | 3.39            | 0.85              | متوسط   |
| 3      | 4     | الطلبة             | 3.35            | 0.84              | متوسط   |
| 4      | 2     | العملية التعليمية  | 3.32            | 0.91              | متوسط   |
| 5      | 5     | المجتمع المحلي     | 3.25            | 0.99              | متوسط   |
| -      | -     | السياسات التربوية  | 3.35            | 0.73              | متوسط   |

يتضح من الجدول (4) ان المتوسط العام للسياسات التربوية في الأردن قد بلغ (3.35) وبمستوى متوسط، وجاء مجال "المناهج الدراسية" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.42) تلاه مجال "الأنظمة والتشريعات" بمتوسط حسابي (3.39)، تلاه مجال "الطلبة" بمتوسط حسابي قيمته (3.35)، في حين جاء مجال "المجتمع المحلي" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.25). قد تعزى هذه النتيجة الى وجود العديد من الضغوط والمتطلبات الأخرى التي تواجهها الجهات المعنية بالتعليم، مثل الاقتصاد والمجتمع والثقافة، وتنوع القضايا التربوية وبالتالي قد يكون هناك توجيه للاهتمام نحو مجموعة محددة من القضايا وترك أخرى. كذلك تتأثر السياسات التربوية بالسياق الاجتماعي والسياسي للبلد أو المنطقة، وهذا قد يؤثر على درجة التركيز على السياسات التربوية. وهذا يتفق مع ما جاءت به دراسة (الشرجي، 2022) التي أشارت الى أن تطوير النظام التعليمي يواجه بعض التحديات كضعف التمويل والاعتماد شبه الكلي على التمويل الحكومي، ضعف البنية التحتية، وتقليدية المناهج وأساليب وطرائق التدريس.

كما تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لجميع فقرات مجالات السياسات التربوية على حدا، على النحو الآتي:

## المجال الأول: الأنظمة والتشريعات

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمجال الأنظمة والتشريعات

| الرتبة | الرقم | الفقرات                                                                                     | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|--------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|---------|
| 1      | 2     | يتم مراجعة التشريعات باستمرار تبعاً للمتغيرات المحيطة بالمدرسة                              | 3.50            | 1.06              | متوسط   |
| 2      | 1     | يتم تعديل القوانين والأنظمة لتنفيذ السياسات والتوجهات الحديثة                               | 3.48            | 1.06              | متوسط   |
| 3      | 8     | تضع المدرسة خطط وأنظمة واضحة لإدارة السلوك الصفي                                            | 3.44            | 1.01              | متوسط   |
| 4      | 7     | تحدد السياسات التعليمية توقعات واضحة للنزاهة الأكاديمية                                     | 3.42            | 0.98              | متوسط   |
| 5      | 5     | تتوافق السياسات التعليمية في المدرسة مع المعايير التعليمية الوطنية                          | 3.40            | 1.02              | متوسط   |
| 6      | 3     | يتم إشراك المعلمين في وضع السياسات والتشريعات العامة للمدرسة                                | 3.32            | 1.04              | متوسط   |
| 7      | 6     | تدعم السياسات التعليمية في المدرسة التطوير المهني للمعلمين                                  | 3.30            | 1.15              | متوسط   |
| 8      | 4     | تحرص المدرسة على أن يكون جميع المعلمين على دراية بالسياسات التعليمية المعمول بها في المدرسة | 3.24            | 1.12              | متوسط   |
| -      | -     | الأنظمة والتشريعات                                                                          | 3.39            | 0.85              | متوسط   |

تشير النتائج الواردة في الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال قد تراوحت ما بين (3.24-3.50)، حيث جاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على "يتم مراجعة التشريعات باستمرار تبعاً للمتغيرات المحيطة بالمدرسة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.50)، وجاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "يتم تعديل القوانين والأنظمة لتنفيذ السياسات والتوجهات الحديثة" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.48)، بينما جاءت الفقرة رقم (4) ونصها "تحرص المدرسة على أن يكون جميع المعلمين على دراية بالسياسات التعليمية المعمول بها في المدرسة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.24). وبلغ المتوسط الحسابي بمجال الأنظمة والتشريعات ككل (3.39). وقد تعزى هذه النتيجة إلى اهتمام السياسات التربوية بوضع إطار عام ينظم النظام التعليمي، بما في ذلك الهياكل التنظيمية والبرامج الدراسية وطرق التقويم وتقديم الموارد، كذلك وضع معايير الجودة والتقييم وآليات المتابعة، يمكن للسياسات التربوية المساهمة في تحسين جودة التعليم وتطوير ممارسات التدريس، وتوفير فرص متساوية للتعليم لجميع الفئات العمرية والاجتماعية والاقتصادية.

## المجال الثاني: العملية التعليمية

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمجال العملية التعليمية

| الرتبة | الرقم | الفقرات                                                                             | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|--------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|---------|
| 1      | 11    | تلتزم المدرسة بتوظيف التكنولوجيا وتقنيات الاتصالات والمعلومات ضمن العملية التعليمية | 3.47            | 1.08              | متوسط   |
| 2      | 9     | تتبنى المدرسة خططاً واستراتيجيات داعمة لبيئة التعلم والتعليم                        | 3.41            | 1.07              | متوسط   |
| 3      | 13    | تزود المدرسة طلبتها بالمهارات اللازمة لسوق العمل                                    | 3.32            | 1.13              | متوسط   |
| 4      | 14    | ترتبط المدرسة أهداف التدريس بخطة التنمية الشاملة                                    | 3.31            | 1.09              | متوسط   |
| 5      | 12    | تشجع السياسات التعليمية على التعليم التعاوني والعمل الجماعي                         | 3.27            | 1.18              | متوسط   |
| 6      | 15    | تشجع المدرسة المعلمين على استخدام طرق مبتكرة وجديدة للتعليم                         | 3.27            | 1.11              | متوسط   |

|   |    |                                                               |      |      |       |
|---|----|---------------------------------------------------------------|------|------|-------|
| 7 | 16 | تضع المدرسة مبادئ توجيهية لتعزيز بيئة تعليمية آمنة وشاملة     | 3.26 | 1.08 | متوسط |
| 8 | 10 | تتبنى المدرسة خطاً استراتيجياً لتطوير المعلمين مهنيًا وعلمياً | 3.25 | 1.07 | متوسط |
| - | -  | العملية التعليمية                                             | 3.32 | 0.91 | متوسط |

تشير النتائج الواردة في الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال قد تراوحت ما بين (3.25-3.47)، حيث جاءت الفقرة رقم (11) والتي تنص على "تلتزم المدرسة بتوظيف التكنولوجيا وتقنيات الاتصالات والمعلومات ضمن العملية التعليمية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.47)، وجاءت الفقرة رقم (9) والتي تنص على "تتبنى المدرسة خطاً واستراتيجيات داعمة لبيئة التعلم والتعليم" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.41)، بينما جاءت الفقرة رقم (10) ونصها "تتبنى المدرسة خطاً استراتيجياً لتطوير المعلمين مهنيًا وعلمياً" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.25). وبلغ المتوسط الحسابي بمجال العملية التعليمية ككل (3.32). قد تعزى هذه النتيجة إلى أن هناك توازن بين مختلف الأولويات التربوية، مثل تحسين البنية التحتية للمدارس وتطوير المناهج وتقييم الأداء، مما يؤدي إلى اهتمام متوسط بالعملية التعليمية نفسها، والتحولت السياسية والاقتصادية يمكن أن تؤثر على اهتمام السياسات التربوية بالعملية التعليمية، مما يتسبب بوجود ضغوط من مختلف الجوانب لتوجيه الاهتمام إلى جوانب أخرى من النظام التعليمي.

#### المجال الثالث: المناهج الدراسية

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمجال المناهج الدراسية

| الرتبة | الرقم | الفقرات                                                                                                                           | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|--------|-------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|---------|
| 1      | 23    | تشجع السياسات على تطوير مناهج تتضمن أساليب تقييم متنوعة وشاملة<br>تقيم الأداء الفعلي للطلاب بشكل دوري ومستمر.                     | 3.69            | 1.05              | مرتفع   |
| 2      | 22    | تسعى السياسات إلى دعم مناهج تشجع على التفكير النقدي والتعلم النشط                                                                 | 3.67            | 1.07              | متوسط   |
| 3      | 19    | تقوم السياسات التعليمية بتقييم المناهج الدراسية ومتابعتها                                                                         | 3.44            | 1.05              | متوسط   |
| 4      | 18    | تؤكد السياسات التعليمية على ممارسات التعليم الدامج                                                                                | 3.39            | 1.09              | متوسط   |
| 5      | 21    | تحرص السياسات التعليمية على أن تكون المناهج قابلة للتحديث الدوري<br>للتناسب مع تطور المعرفة والتكنولوجيا واحتياجات السوق والمجتمع | 3.37            | 1.05              | متوسط   |
| 6      | 17    | توازن المدرسة بين الجوانب التطبيقية والنظرية في المناهج الدراسية                                                                  | 3.28            | 1.11              | متوسط   |
| 7      | 20    | تقوم المدرسة بتوفير التجهيزات والمعدات لتكون مراكز تعليم متميزة                                                                   | 3.08            | 1.09              | متوسط   |
| -      | -     | المناهج الدراسية                                                                                                                  | 3.42            | 0.84              | متوسط   |

تشير النتائج الواردة في الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال قد تراوحت ما بين (3.08-3.69)، حيث جاءت الفقرة رقم (23) والتي تنص على "تشجع السياسات على تطوير مناهج تتضمن أساليب تقييم متنوعة وشاملة تقيم الأداء الفعلي للطلاب بشكل دوري ومستمر" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.69)، وجاءت الفقرة رقم (22) والتي تنص على "تسعى السياسات إلى دعم مناهج تشجع على التفكير النقدي والتعلم النشط" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.67)، بينما جاءت الفقرة رقم (20) ونصها "تقوم المدرسة بتوفير التجهيزات والمعدات لتكون مراكز تعليم متميزة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.08). وبلغ المتوسط الحسابي بمجال المناهج الدراسية ككل (3.42). وقد تعزى هذه النتيجة إلى اهتمام وزارة التربية والتعليم بتحديث وتطوير المناهج التدريسية لتعكس

التغيرات في احتياجات المجتمع وتطورات المعرفة، التركيز على تحقيق مستويات جيدة من النجاح الأكاديمي في الاختبارات الرسمية، مما قد يؤثر على التركيز على التعلم العميق والتطوير الشامل.

#### المجال الرابع: الطلبة

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمجال الطلبة

| الرتبة | الرقم | الفقرات                                                                                     | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|--------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|---------|
| 1      | 26    | تركز المدرسة على تعزيز السلوك والقيم الأخلاقية                                              | 3.48            | 0.99              | متوسط   |
| 2      | 25    | تهتم المدرسة بذوي الاحتياجات الخاصة من الطلبة                                               | 3.42            | 1.09              | متوسط   |
| 3      | 24    | تضع المدرسة تدابير لتعزيز الصحة النفسية للطلبة                                              | 3.36            | 0.99              | متوسط   |
| 4      | 27    | تضع المدرسة خطط لدعم الطلبة ذوي المواهب الخاصة.                                             | 3.33            | 0.98              | متوسط   |
| 5      | 28    | توجيه الطلاب نحو اختيارات مهنية مناسبة وتقديم معلومات حول مجالات العمل المختلفة ومتطلباتها. | 3.30            | 1.06              | متوسط   |
| 6      | 30    | تركز السياسات التربوية على تطوير مهارات التحليل والتكريب والتقييم لدى الطلاب                | 3.28            | 1.12              | متوسط   |
| 7      | 29    | تعزز السياسات التعليمية في المدرسة النهج المتمركز حول الطالب                                | 3.25            | 1.06              | متوسط   |
| -      | -     | الطلبة                                                                                      | 3.35            | 0.84              | متوسط   |

تشير النتائج الواردة في الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال قد تراوحت ما بين (3.25-3.48)، حيث جاءت الفقرة رقم (26) والتي تنص على "تركز المدرسة على تعزيز السلوك والقيم الأخلاقية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.48)، وجاءت الفقرة رقم (25) والتي تنص على "تهتم المدرسة بذوي الاحتياجات الخاصة من الطلبة" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.24)، بينما جاءت الفقرة رقم (29) ونصها "تعزز السياسات التعليمية في المدرسة النهج المتمركز حول الطالب" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.25). وبلغ المتوسط الحسابي بمجال الطلبة ككل (3.35). قد تعزى هذه النتيجة إلى أن النظام التعليمي يركز في بعض الأحيان على الجوانب الإدارية والمناهج والتقييم، مما يجعله يغفل الجوانب الاجتماعية والنفسية والشخصية للطلبة. وعدم تشجيع الطلبة على المشاركة والتواصل في عملية صنع القرارات التربوية، مما يجعلهم يشعرون بأن احتياجاتهم لا تُسمع وتُلبى.

#### المجال الخامس: المجتمع المحلي

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمجال المجتمع المحلي

| الرتبة | الرقم | الفقرات                                                                  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|--------|-------|--------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|---------|
| 1      | 34    | تعتمد المدرسة خطأً لبرامج توعوية وتنقيفية للمجتمع                        | 3.45            | 1.20              | متوسط   |
| 2      | 33    | تتضمن رسالة ورؤية المدرسة التزاماً بخدمة المجتمع                         | 3.42            | 1.19              | متوسط   |
| 3      | 32    | تضع المدرسة استراتيجيات لضمان التواصل الفعال بين المعلمين وأولياء الأمور | 3.19            | 1.06              | متوسط   |
| 4      | 35    | تقيم المدرسة العديد من الفعاليات المجتمعية                               | 3.19            | 1.13              | متوسط   |
| 5      | 31    | تحرص المدرسة على أن يشارك أولياء الأمور في صياغة السياسات التعليمية.     | 3.00            | 1.12              | متوسط   |
| -      | -     | المجتمع المحلي                                                           | 3.25            | 0.99              | متوسط   |

تشير النتائج الواردة في الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال قد تراوحت ما بين (3.00-3.45)، حيث جاءت الفقرة رقم (34) والتي تنص على "تعتمد المدرسة خطأً لبرامج توعوية وتنقيفية للمجتمع" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.45)، وجاءت الفقرة رقم (33) والتي تنص على "تتضمن رسالة ورؤية المدرسة التزاماً بخدمة المجتمع" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.42)، بينما جاءت الفقرة رقم (31) ونصها "تحرص المدرسة على أن يشارك أولياء الأمور في صياغة السياسات التعليمية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.00). وبلغ المتوسط الحسابي بمجال المجتمع المحلي ككل (3.25). وقد تعزى هذه النتيجة الى وجود تحديات مالية وموارد محدودة تؤثر على قدرة المؤسسات التعليمية على تنفيذ سياسات تربوية تلبي احتياجات المجتمع المحلي، كذلك قد تكون السياسات التربوية تركز بشكل أكبر على الاحتياجات الوطنية أو العامة دون أخذ في الاعتبار التفاصيل والاحتياجات الفردية للمجتمع المحلي.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) في إجابات أفراد العينة من وجهة نظر مدراء المدارس للسياسات التربوية المتبعة في المدارس الحكومية في الأردن تعزى إلى متغيري (الجنس، المستوى العلمي)؟".

للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام تحليل التباين المتعدد والجدول (10) يوضح نتائج هذا الاختبار.

الجدول (10): تحليل التباين المتعدد لأثر الجنس، والمؤهل العلمي على مجالات السياسات التربوية

| مصدر التباين  | المجالات           | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية |
|---------------|--------------------|----------------|--------------|----------------|--------|-------------------|
| الجنس         | الانظمة والتشريعات | 0.653          | 149          | 1              | 149    | 206               |
|               | العملية التعليمية  | 0.021          | 058          | 1              | 058    | 069               |
|               | المناهج الدراسية   | 0.026          | 013          | 1              | 013    | 019               |
|               | الطلبة             | 1.032          | 008          | 1              | 008    | 011               |
|               | المجتمع المحلي     | 0.141          | 129          | 1              | 129    | 129               |
|               | الدرجة الكلية      | 0.259          | 018          | 1              | 018    | 033               |
| المؤهل العلمي | الانظمة والتشريعات | 0.433          | 572          | 1              | 572    | 792               |
|               | العملية التعليمية  | 1.632          | 004          | 1              | 004    | 005               |
|               | المناهج الدراسية   | 0.863          | 007          | 1              | 007    | 009               |
|               | الطلبة             | 0.645          | 636          | 1              | 636    | 910               |
|               | المجتمع المحلي     | 0.525          | 880          | 1              | 880    | 886               |
|               | الدرجة الكلية      | 0.196          | 053          | 1              | 053    | 098               |
| الخطأ         | الانظمة والتشريعات | 116.321        | 161          | 722            |        |                   |
|               | العملية التعليمية  | 134.827        | 161          | 837            |        |                   |
|               | المناهج الدراسية   | 115.208        | 161          | 716            |        |                   |
|               | الطلبة             | 112.640        | 161          | 700            |        |                   |
|               | المجتمع المحلي     | 159.858        | 161          | 993            |        |                   |
|               | الدرجة الكلية      | 86.351         | 161          | 536            |        |                   |
| الكلي         | الانظمة والتشريعات | 2012.484       | 165          |                |        |                   |

|  |  |  |     |          |                   |
|--|--|--|-----|----------|-------------------|
|  |  |  | 165 | 1955.469 | العملية التعليمية |
|  |  |  | 165 | 2042.714 | المناهج الدراسية  |
|  |  |  | 165 | 1965.082 | الطلبة            |
|  |  |  | 165 | 1906.200 | المجتمع المحلي    |
|  |  |  | 165 | 1940.372 | الدرجة الكلية     |

تشير النتائج الواردة في الجدول أعلاه، الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر الجنس والمؤهل العلمي في جميع المجالات (الانظمة والتشريعات، العملية التعليمية، المناهج الدراسية، الطلبة، المجتمع المحلي) والدرجة الكلية لمتغير السياسات التربوية وذلك وفقاً لقيم ف وذات مستوى دلالة أكبر من (0.05). وتعزى هذه النتيجة الى أن السياسات التربوية واضحة ومحددة ولا يختلف عليها إثنان وبالتالي من السهل تقييمها من قبل المدرء.

**النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على: "ما مستوى النمو المهني للمعلم من وجهة نظر مدرء المدارس في المدارس الحكومية في الأردن؟".**

للإجابة عن السؤال الثالث تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجال من مجالات النمو المهني، كذلك المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغير ككل.

**الجدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات النمو المهني مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

| الرتبة | الرقم | المجال                     | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|--------|-------|----------------------------|-----------------|-------------------|---------|
| 1      | 1     | استراتيجيات التدريس        | 3.24            | 0.93              | متوسط   |
| 2      | 2     | التقويم                    | 3.18            | 0.95              | متوسط   |
| 3      | 3     | الوسائل التعليمية والتقنية | 3.13            | 0.96              | متوسط   |
| -      | -     | النمو المهني               | 3.18            | 0.73              | متوسط   |

يتضح من الجدول (11) ان المتوسط العام للنمو المهني قد بلغ (3.18) وبمستوى متوسط، وجاء مجال "استراتيجيات التدريس" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.24) تلاه مجال "التقويم" بمتوسط حسابي (3.18)، في حين جاء مجال "الوسائل التعليمية والتقنية" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.13). وقد تعزى هذه النتيجة الى وجود نقص في الفرص التعليمية المتاحة للمعلمين للحصول على التدريب وورش العمل والدورات المهنية، فقد يصعب عليهم تطوير مهاراتهم والاطلاع على أحدث اتجاهات التعليم. الى جانب عدم تقديم المؤسسة التعليمية دعماً كافياً للمعلمين من خلال توفير الدورات التدريبية والموارد التعليمية، ووجود جداول زمنية مزدحمة ومتطلبات تدريسية كثيرة، مما يجعل من الصعب تخصيص الوقت الكافي للتعلم المستمر والتطوير المهني. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (العلي، 2022) التي أشارت الى أن درجة تحقيق النمو المهني لدى معلمي المدارس الابتدائية في لواء بني عبيد كانت مرتفعة.

كما تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لجميع فقرات مجالات النمو المهني على حداً، على النحو الآتي:

**المجال الأول: استراتيجيات التدريس**

**الجدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمجال استراتيجيات التدريس**

| الرتبة | الرقم | الفقرات                                              | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|--------|-------|------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|---------|
| 1      | 4     | يحرص المعلم على تطبيق المناهج بشكل صحيح              | 3.36            | 1.10              | متوسط   |
| 2      | 3     | يشجع المعلم الطلبة على المشاركة في العملية التعليمية | 3.26            | 1.17              | متوسط   |



|   |   |                                                     |      |      |       |
|---|---|-----------------------------------------------------|------|------|-------|
| 3 | 1 | يقوم المعلم باختيار الاستراتيجية المناسبة للتدريس   | 3.18 | 1.06 | متوسط |
| 4 | 2 | يساعد المعلم الطلبة في اكتساب مهارات تدريسية متعددة | 3.16 | 1.14 | متوسط |
| - | - | استراتيجيات التدريس                                 | 3.24 | 0.93 | متوسط |

تشير النتائج الواردة في الجدول (12) أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال قد تراوحت ما بين (3.16-3.36)، حيث جاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على "يحرص المعلم على تطبيق المناهج بشكل صحيح" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.36)، وجاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على "يشجع المعلم الطلبة على المشاركة في العملية التعليمية" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.26)، بينما جاءت الفقرة رقم (2) ونصها "يساعد المعلم الطلبة في اكتساب مهارات تدريسية متعددة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.16). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال استراتيجيات التدريس ككل (3.24). قد تعزى هذه النتيجة إلى اعتماد بعض المعلمين على أساليب تدريسية تقليدية، وقد يشعر المعلمون بضغط الوقت، وبالتالي يمكن أن يعتمدوا على الأساليب التقليدية التي تعتبر أقل تعباً وأسرع في التنفيذ، وافتقار بعض المعلمين إلى التدريب على استخدام استراتيجيات تدريس مبتكرة وتفاعلية.

#### المجال الثاني: التقويم

الجدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمجال التقويم

| الرتبة | الرقم | الفقرات                                                                             | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|--------|-------|-------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|---------|
| 1      | 6     | يحرص المعلم على اكتشاف نقاط الضعف ويعمل على معالجتها                                | 3.22            | 1.11              | متوسط   |
| 2      | 7     | يمتلك المعلم المعرفة اللازمة حول طرق بناء الاختبارات وتحليل نتائجها وتفسيرها        | 3.22            | 1.05              | متوسط   |
| 3      | 5     | يحرص المعلم على اكتشاف نقاط القوة لدى الطلبة ويعمل على تعزيزها                      | 3.16            | 1.07              | متوسط   |
| 4      | 8     | يطلع المعلم على أدوات وأنواع التقويم الحديثة المعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم | 3.12            | 1.12              | متوسط   |
| -      | -     | التقويم                                                                             | 3.18            | 0.95              | متوسط   |

تشير النتائج الواردة في الجدول (13) أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال قد تراوحت ما بين (3.12-3.22)، حيث جاءت الفقرة رقم (6) والتي تنص على "يحرص المعلم على اكتشاف نقاط الضعف ويعمل على معالجتها" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.22)، وجاءت الفقرة رقم (7) والتي تنص على "يمتلك المعلم المعرفة اللازمة حول طرق بناء الاختبارات وتحليل نتائجها وتفسيرها" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.22)، بينما جاءت الفقرة رقم (8) ونصها "يطلع المعلم على أدوات وأنواع التقويم الحديثة المعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.12). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال التقويم ككل (3.18). قد تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين يواجهون أعباء زمنية كبيرة أو قليل من الموارد المتاحة، مما يصعب عليهم تخصيص وقت كافٍ لتقييم أداء الطلاب بشكل فعال، إلى جانب تردد بعض المعلمين في استخدام أساليب تقويم متنوعة خوفاً من أن يؤدي ذلك إلى انحراف عن المنهج الرسمي أو قواعد التقويم المعتمدة.

### المجال الثالث: الوسائل التعليمية والتقنية

الجدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمجال الوسائل التعليمية والتقنية

| الرتبة | الرقم | الفقرات                                                                                                 | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|--------|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|---------|
| 1      | 11    | يشجع المعلم التعاون بين الطلاب في مشاريع مشتركة لتعزيز مهارات التعاون وحل المشكلات الجماعية.            | 3.25            | 1.12              | متوسط   |
| 2      | 9     | يوظف المعلم التقنيات الحديثة كالحاسوب لتطوير قدرات الطالب التعليمية                                     | 3.21            | 1.16              | متوسط   |
| 3      | 12    | يستخدم المعلم الوسائل التعليمية التقنية التي تشجع على التفكير النقدي                                    | 3.06            | 1.10              | متوسط   |
| 4      | 10    | يستخدم المعلم الوسائل التعليمية المناسبة لمهارات التواصل الاربعة (المحادثة، الكتابة، الاستماع، القراءة) | 3.01            | 1.17              | متوسط   |
| -      | -     | الوسائل التعليمية والتقنية                                                                              | 3.13            | 0.96              | متوسط   |

تشير النتائج الواردة في الجدول (14) أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال قد تراوحت ما بين (3.01-3.25)، حيث جاءت الفقرة رقم (11) والتي تنص على "يشجع المعلم التعاون بين الطلاب في مشاريع مشتركة لتعزيز مهارات التعاون وحل المشكلات الجماعية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.25)، وجاءت الفقرة رقم (9) والتي تنص على "وظف المعلم التقنيات الحديثة كالحاسوب لتطوير قدرات الطالب التعليمية" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.21)، بينما جاءت الفقرة رقم (10) ونصها "يستخدم المعلم الوسائل التعليمية المناسبة لمهارات التواصل الاربعة (المحادثة، الكتابة، الاستماع، القراءة)" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.01). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال الوسائل التعليمية والتقنية ككل (3.13). تعزى هذه النتيجة الى نقص في التدريب والتأهيل على كيفية استخدام الوسائل التعليمية والتقنية في التعليم. مما يجعل المعلمين يشعرون بالتردد في تجربة تلك الأدوات الجديدة بسبب عدم الثقة في مهاراتهم التقنية. وعدم وجود تحفيز أو دعم من إدارة المدرسة أو المؤسسة التعليمية لتنفيذ استخدام الوسائل التعليمية والتقنية، فضلاً عن عدم وجود الوقت الكافي لاستكشاف وتطبيق هذه الوسائل.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع الذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) في إجابات أفراد العينة من وجهة نظر مدراء المدارس لمستوى النمو المهني للمعلم في المدارس الحكومية في الأردن تعزى إلى متغير (الجنس، المستوى العلمي)؟

للإجابة عن السؤال الرابع تم استخدام تحليل التباين المتعدد والجدول (14) يوضح نتائج هذا الاختبار.

الجدول (14): تحليل التباين المتعدد لأثر الجنس، والمؤهل العلمي على مجالات النمو المهني

| مصدر التباين  | المجالات                   | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة الإحصائية |
|---------------|----------------------------|----------------|--------------|----------------|--------|-------------------|
| الجنس         | استراتيجيات التدريس        | 433.           | 1            | 433.           | 492.   | 484.              |
|               | التقويم                    | 3.333          | 1            | 3.333          | 3.734  | 055.              |
|               | الوسائل التعليمية والتقنية | 3.367          | 1            | 3.367          | 3.679  | 057.              |
|               | الدرجة الكلية              | 1.002          | 1            | 1.002          | 1.880  | 172.              |
| المؤهل العلمي | استراتيجيات التدريس        | 106.           | 1            | 106.           | 121.   | 728.              |
|               | التقويم                    | 1.534          | 1            | 1.534          | 1.718  | 192.              |
|               | الوسائل التعليمية والتقنية | 1.166          | 1            | 1.166          | 1.273  | 261.              |

|        |                            |         |     |      |       |      |
|--------|----------------------------|---------|-----|------|-------|------|
| الخطا  | الدرجة الكلية              | .777    | 1   | .777 | 1.457 | .229 |
| الخطا  | استراتيجيات التدريس        | 141.409 | 161 | .878 |       |      |
|        | التقويم                    | 143.732 | 161 | .893 |       |      |
|        | الوسائل التعليمية والتقنية | 147.368 | 161 | .915 |       |      |
|        | الدرجة الكلية              | 85.831  | 161 | .533 |       |      |
| الكلية | استراتيجيات التدريس        | 1873.75 | 165 |      |       |      |
|        | التقويم                    | 1817.06 | 165 |      |       |      |
|        | الوسائل التعليمية والتقنية | 1773.18 | 165 |      |       |      |
|        | الدرجة الكلية              | 1761.06 | 165 |      |       |      |

تشير النتائج الواردة في الجدول أعلاه، الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر الجنس والمؤهل العلمي في جميع المجالات (استراتيجيات التدريس، التقويم، الوسائل التعليمية والتقنية) والدرجة الكلية لمتغير النمو المهني وذلك وفقاً لقيم ف وذات مستوى دلالة أكبر من (0.05). وتعزى هذه النتيجة الى أن المدراء لديهم القدرة الكافية لتقييم مستوى النمو المهني لدى المعلمين من خلال وسائل التقييم المستخدمة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العلي، 2022) التي أشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة تحقيق النمو المهني لدى معلمي المدارس الابتدائية في لواء بني عبيد من وجهة نظرهم تعزى إلى متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي).

**النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس الذي ينص على: "ما أثر السياسات التربوية المتبعة في المدارس الحكومية في الأردن على النمو المهني للمعلم؟".**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد للكشف عن وجود أثر لمجالات السياسات التربوية المتبعة في المدارس الحكومية في الأردن على النمو المهني للمعلم، ولكن قبل تطبيق هذا الاختبار لا بد من التأكد من ملائمة بيانات الدراسة لافتراضات التحليل الخطي المتمثلة في (معامل تضخم التباين (VIF) والتباين المسموح به (Tolerance) للتحقق من خلو بيانات الدراسة من مشكلة التداخل الخطي، ومعامل الالتواء (Skewness) للتحقق من أن البيانات تتبع للتوزيع الطبيعي.

**جدول (15): التحقق من افتراضات الانحدار الخطي**

| مجالات السياسات التربوية | VIF   | Tolerance | Skewness |
|--------------------------|-------|-----------|----------|
| الانظمة والتشريعات       | 6.235 | .160      | -0.422   |
| العملية التعليمية        | 6.540 | .153      | -0.33    |
| المناهج الدراسية         | 7.550 | .132      | -0.48    |
| الطلبة                   | 6.259 | .160      | -0.403   |
| المجتمع المحلي           | 1.050 | .952      | -0.37    |

تشير النتائج المشار إليها في الجدول أعلاه، أن بيانات الدراسة تخلو من مشكلة التداخل الخطي حيث لم تتجاوز قيم (VIF) (10) وهو الحد الأعلى المسموح، كما كانت جميع قيم التباين المسموح أكبر من (0.05). كما تشير النتائج أن البيانات تتبع للتوزيع الطبيعي، وفقاً لقيم معاملات الالتواء التي تراوحت ما بين (1- و 1+).

**الجدول (16): نتائج اختبار الفرضيات الفرعية**

| جدول المعاملات (Coefficient) |                |            | ملخص النموذج Model Summery |              |                         | تحليل التباين (ANOVA) |            |                   |
|------------------------------|----------------|------------|----------------------------|--------------|-------------------------|-----------------------|------------|-------------------|
| المتغير المستقل              | درجة التأثير B | المحسوبة T | مستوى الدلالة (Sig)        | الارتباط (R) | معامل التحديد ( $R^2$ ) | Durbin-Watson         | F المحسوبة | Sig مستوى الدلالة |
| الثابت                       | 1.983          | 8.148      | .000                       | .553         | .306                    | 1.314                 | 13.994     | 0.000             |
| الانظمة والتشريعات           | .228           | 1.147      | .253                       |              |                         |                       |            |                   |
| العملية التعليمية            | .398           | 1.925      | .056                       |              |                         |                       |            |                   |
| المناهج الدراسية             | .095           | .375       | .708                       |              |                         |                       |            |                   |
| الطلبة                       | .373           | 1.746      | .083                       |              |                         |                       |            |                   |
| المجتمع المحلي               | .085           | 1.682      | .095                       |              |                         |                       |            |                   |

#### \* المتغير التابع: النمو المهني

يتضح من الجدول أعلاه، عدم وجود أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لجميع مجالات السياسات التربوية (الانظمة والتشريعات، العملية التعليمية، المناهج الدراسية، الطلبة، المجتمع المحلي) في النمو المهني للمعلم. حيث بلغت قيم (t) (1.147، 1.925، 0.375، 1.746، 1.682) على التوالي، وهي غير دالة احصائياً وفقاً لقيم P-value التي كانت جميعها أكبر من 0.05. تعزى هذه النتيجة الى تركيز السياسات التربوية على تطوير العملية التعليمية بما فيها الطالب والمناهج دون بذل الاهتمام الكافي بتطوير قدرات ومهارات المعلم التي تعزز نموه المهني، كما قد تعزى هذه النتيجة الى غياب الخطط والسياسات التربوية التي تتضمن برامج التدريب والتطوير الخاصة بالمعلمين. فضلاً عن تركيز هذه السياسات على أن المعلم هو الملحق والطالب هو المتلقي الأمر الذي يشكل عبئاً كبيراً على المعلم ويحد من بذل الجهود للتطوير.

#### التوصيات

بالاستناد على النتائج التي تم الوصول اليها، تقدم الباحثة التوصيات الآتية:

1. توفير دورات تدريبية وورش عمل تستهدف تطوير مهارات التدريس والتفكير النقدي لدى المعلمين. يمكن أن تشمل هذه البرامج مواضيع مثل استراتيجيات التدريس الحديثة، تكنولوجيا التعليم، تقويم الأداء، وتنمية مهارات التواصل.
2. تشجيع المعلمين على البحث والابتكار في مجالات التعليم من خلال تقديم دعم لمشاريع البحث التعليمي والتجارب التعليمية الجديدة.
3. تطوير نظام تقييم أداء يركز على التطوير المهني والنمو، حيث يتم تحديد أهداف للمعلمين وتقديم تغذية راجعة بانتظام لمساعدتهم على تحقيق هذه الأهداف.
4. تعزيز التفكير النقدي والبحثي بين المعلمين من خلال تطوير وتنفيذ استراتيجيات تدريس تشجع على تنمية هذه المهارات لدى الطلاب.

## المصادر والمراجع

### أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم، أيمن محمد البيومي محمد. (2022). باراداييم مقترح لتحليل نتائج التلاميذ في الاختبارات الوطنية وتحويلها إلى سياسات: دراسة حالة . المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج. 95(3)، 1722-1780
- حسبو، إبراهيم محمد علي. (2022). مناهج التعليم العام في السودان بين التحولات السياسية ورؤى التطوير في الفترة من 1969م - 2019م. المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية 11(1)، 34-54
- خضر، رشا محمود. (2022). السياسة التربوية ضمن مجال الشراكة المجتمعية في ضوء أبعاد التربية من أجل التنمية المستدامة: دراسة في الثانويات الرسمية في لبنان، الجامعة اللبنانية كلية التربية، لبنان
- بزيب، محمد يوسف حسن (2020). درجة فاعلية جائزة الملكة رانيا العبد الله للمدير المتميز في مديريات التربية والتعليم في العاصمة عمان من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. 28(2). 735-762
- الشرجي، عبد الرحمن محمد. (2022). متطلبات تطوير نظام التعليم الفني والتدريب المهني في الجمهورية اليمنية بالاستفادة من تجارب (ألمانيا، النمسا، سويسرا، فنلندا). مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية. 2(13)، 1-27
- طبوش، صبرينة. (2022). تقييم جودة البرامج التعليمية المقدمة لتلميذ التعليم الثانوي بالجزائر: حسب ما يراه الأساتذة In .كتاب أبحاث المؤتمر الدولي الثاني للتعليم في الوطن العربي: مشكلات وحلول. 366-381
- العزب، هاني السيد محمد. (2022). الممارسات التأملية كمدخل للنمو المهني الذاتي لمعلمات رياض الأطفال في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة التربية وثقافة الطفل. 22(2)، 39-90
- عساف، محمود عبد المجيد. (2022). واقع تطبيق سياسة التقويم الواقعي للمرحلة الأساسية في محافظات غزة: تقدير موقف. مجلة معايير الجودة للدراسات والبحوث. 2(1)، 18-30
- العلي، تهاني إبراهيم. (2022). درجة تحقيق النمو المهني لدى معلمي المدارس الابتدائية في لواء بني عبيد من وجهة نظرهم. مجلة الدراسات والبحوث التربوية. 2(5)، 487-511
- القيق، زيد حسن. (2022). إنعكاسات السياسات والقرارات التربوية على العملية التعليمية خلال جائحة كورونا (Covid-19). المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية. 11(1)، 80-98
- مباركي، مرام حسين محمد. (2023). مدى توافق الأهداف التعليمية في رؤية 2030 مع الأهداف الدولية للتعليم. كتاب أبحاث المؤتمر الدولي الثالث للتعليم في الوطن العربي: مشكلات وحلول. 45-55.

### ثانياً: المراجع الأجنبية

- Adams, S. M., & Thompson, R. L. (2020). The Influence of Educational Policies on Classroom Practices. *Journal of Educational Policy and Leadership*, 15(2), 78-96.
- Smith, T. L. (2018). The Role of Educational Policies in Addressing Achievement Gaps. *Educational Policy*, 32(2), 187-210.
- Brown, E. K., & Johnson, M. W. (2019). Examining the Impact of Funding Policies on Educational Equity. *Journal of Educational Administration*, 40(4), 456-478.
- Wilson, L. J., & Taylor, E. A. (2017). Examining the Impact of Accountability Policies on Student Achievement. *Educational Policy Analysis Archives*, 25(3), 1-22.
- Johnson, A. B., & Williams, L. M. (2018). The Effects of Educational Policies on Teacher Professional Development: An Examination of Case Studies. *Journal of Educational Policy and Leadership*, 20(3), 123-145.
- Kanya ,Nita (2021). Factors affecting teacher performance. 10(4), December 1462~1468 ISSN: 2252-8822, DOI: 10.11591/ijere.v10i4.2169
- Sharma, A., & Jindal, S. (2020). Impact of leadership styles on teacher performance in private schools. *International Journal of Educational Research and Development*, 9(1), 56-73.
- Anderson, C. D., & Thomas, R. W. (2019). Assessing the Impact of Educational Policies on Teacher Professional Development Outcomes. *Journal of Teacher Education*, 35(4), 456-478.